

توقعات بتخفيض أسعار الفائدة 1 - 2% خلال اجتماع لجنة السياسات النقدية الخميس المقبل

اتفق عدد من المحللين أن البنك المركزي سيتجه إلى خفض الفائدة بنسبة تتراوح بين 1 و2% في اجتماعها المقبل يوم الخميس المقبل، وذلك للمرة الثانية على التوالي، خاصة مع تراجع معدلات التضخم خلال الشهر الماضي لتصل إلى 6.7%.

كانت لجنة السياسات بالبنك المركزي، خفضت الفائدة في اجتماع أغسطس الماضي، بنسبة 1.5%. توقعات رضوى السويفى، رئيسة قسم البحوث ببنك الاستثمار «فاروس»، خفض البنك المركزي الفائدة بما يتراوح بين 1 و1.5% خلال اجتماع لجنة السياسات المقبل، نتيجة تراجع معدلات التضخم خلال الفترة الأخيرة وارتفاع أسعار الفائدة الحقيقية.

ولفتت إلى أنها لا تتوقع أن يشهد العام الحالى، خفضاً آخر للفائدة خلال الاجتماعات المتبقية للبنك المركزي، «قد يتجه المركزي لخفض معدلات الفائدة في مارس أو إبريل من العام القادم»، مضيفاً أن خفض معدلات الفائدة فى أوروبا وأمريكا لا يؤثر على جاذبية الاستثمار فى الأسواق الناشئة. وأعلن جهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء عن ارتفاع معدل التضخم، خلال شهر أغسطس الماضى، بنحو 0.7% مقارنة بشهر يوليو السابق عليه، فى حين تراجع معدل التضخم على أساس سنوى خلال الشهر الماضى ليبلغ 6.7% مقارنة بالشهر المناظر من 2018 والذى سجل فيه 13.6%.

ويسعى البنك المركزي للوصول بمعدل التضخم السنوى إلى 9% (زيادة أو انخفاض 3%) فى المتوسط، خلال الربع الأخير من عام 2020، وفق لبيان التضخم الأساسى للبنك.

وتوقعت منى مصطفى، الخبيرة الاقتصادية بشركة العربية أون لاين، أن يخفض «المركزي» سعر الفائدة بنسبة 1 - 2% خلال اجتماع الخميس المقبل، بعدما تم تخفيضها 1.5% فى الاجتماع السابق و1% فى اجتماع فبراير الماضى، لافتة إلى أن إجمالى خفض الفائدة خلال العام الحالى قد يصل إلى 5%.

وأضافت مصطفى أن الاستثمارات الأجنبية لن تتأثر بتخفيضات أسعار الفائدة فى الأسواق العالمية والعربية، خاصة أن هناك زيادة فى معدلات النمو الاقتصادى.

والعربية، خاصة أن هناك زيادة في معدلات النمو الاقتصادي.

من جانبه توقع الخبير المصرفي هاني أبو الفتوح، أن يتجه «المركزي» خلال الاجتماع المقبل لتخفيض أسعار الفائدة على الإيداع والإقراض بنحو 1 إلى 1.5%، خاصة بعد خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي أسعار الفائدة للمرة الثانية على التوالي بمقدار ربع نقطة مئوية، في خطوة كانت متوقعة بهدف دعم نمو اقتصادي مستمر منذ عشر سنوات.

وخفض مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي أسعار الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية للمرة الثانية ليصل سعر الإقراض القياسي لليلة واحدة إلى نطاق بين 1.75 و2%.

وعلى المدى البعيد يتوقع مجلس الاحتياطي الفيدرالي أن يكون سعر الفائدة عند مستوى 2.5%. وكان البنك المركزي بدأ العام الحالي، بخفض الفائدة في اجتماع فبراير الماضي بنسبة 1% ليبقي عليها بعد ذلك عند معدلاتها 15.75% للإيداع، و16.75% للإقراض على مدى ثلاثة اجتماعات متتالية، ثم قرر خلال اجتماع أغسطس الأخير خفضاً آخر في معدلات الفائدة بنسبة 1.5% لتسجل 14.25% للإيداع و15.25% للإقراض.

من جانبه قال تقرير صادر عن بنك الاستثمار شعاع مصر: إن خفض الأخير لأسعار الفائدة بمقدار 150 نقطة أساس دفع بعض المطورين العقاريين إلى الاقتراض، وتكثيف عمليات البناء الخاصة بهم في الوقت الحالي، الذي يبدو فيه التمويل أقل كلفة.

وفي تقرير سابق للبنك نفسه مطلع الشهر الحالي، توقع أن يمنح البنك المركزي متسعا لخفض أسعار الفائدة الأساسية بأريحية، دون المخاطرة باستهداف التضخم البالغ 9%.

وأضاف: «نعتقد أن خفضاً قدره 50 - 100 نقطة أساس سيكون مطروحاً بقوة خاصة إذا ظل الموقف العالمي هوائياً، وإذا اتخذ الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي إجراء مماثلاً في اجتماعه المقرر في 17 و18 من